



# كأس العالم

World Cup Russia 2018

ملحق رياضي أسبوعي يصدر عن جريدة عنب بلدي  
العدد الرابع - الأحد 1 تموز 2018



## المونديال دون ميسي ورونالدو



"VAR" تخطط الأوراق



هل كان مارادونا عبثاً  
على للأرجنتين؟

02

كأس العالم  
العدد الرابع  
2018 تموز 1

enabbaladi.net



هوندا..  
الياباني الأول

أصبح كيسوكي هوندا أول لاعب ياباني يهز الشباك في كأس العالم في ثلاث نسخ من البطولة، بعد الهدف الذي سجله في رمى السنغال ليكون هذا هدفة الرابع في آخر ثلاث نسخ خاضها مع منتخب بلاده.

ويلاعب هوندا (31 عامًا) في نادي باشتوكا الياباني بعد مسيرة حافلة في عدة أندية أوروبية ويابانية.



ماسكيرانو  
يكسر رقم  
زيدان السبلي

وكانت بدايته مع نادي ناجويا جراميوس عام 2004، وانتقل إلى عدة جوانز على الصعيدين الفردي في في في فينلو عام 2007، ثم إلى سيسكا موسكو حيث بقي هناك حتى عام 2014، قبل انتقاله إلى نادي ميلان الإيطالي الذي بقي فيه حتى عام 2017 ليعود إلى اليابان من بوابة باشتوكا الذي لا يزال يلعب في خط وسمله.

على حساب ميسي ورونالدو

فرنسا وأوروغواي..  
مواجهة بعد  
إطاحة الكبار

يستعد منتخب الديوك الفرنسي لمواجهة نظيره الأوروغواي في ربع نهائي كأس العالم، الجمعة المقبل 6 من تموز، في لقاء متعاد لكلا الفريقين من حيث الأداء والتأنيح.

ويأتي لقاء الفريقين بعد إطاحتها بكبار نجوم الكرة العالمية، إذ أطاح الديوك بمنتخب الأرجنتين ونجمه ليونيل ميسي، بعد الفوز عليه بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، في حين أطاحت أوروغواي بمنتخب البرتغال ونجمه كريستيانو رونالدو، بعد الفوز عليه في دور 16 بهدفين مقابل هدف واحد، سهرة السبت 30 من حزيران.

واستطاع المنتخب الفرنسي قرض أسلوبه، وتحكم بمجريات المباراة ضد الأرجنتين، رغم تأخره بالنتيجة في بداية الشوط الثاني، واستطاع استثمار سرعة لاعبيه للانتقال من الحالة الدفاعية إلى الهجومية.

منتخب الديوك الفرنسي المدمج بعناصر شابة، في مقدمتهم كيليان إمبابي وأنطوان كريزمان، سيسعى إلى تكرار إنجاز نسخة 1998 عندما توج باللقب.

في حين يسعى الأوروغواي، حامل اللقب مرتين وأبرز المنافسين على نسخة 2010 في جنوب إفريقيا، إلى الوصول إلى أدوار متقدمة مندجًا بأبرز اللاعبين في الملاعب الأوروبية، وفي مقدمتهم لويس سواريز وإيبسون كافاني، الذي سجل هدفين في رمى البرتغال، وخرج مصابًا.

ويتمتع المنتخب بمنظومة دفاعية يفوقها لاعب أتلتيكو مدريد وكابتن المنتخب ديبغو جودين، نجحت بمنع الإمداد عن هجوم المنتخب البرتغالي.

تاريخ اللقاء بين فرنسا والأوروغواي يصب في مصلحة الأوروغواي، ودنيا أو في نهائيات كأس العالم، والتقى الطرفان في دور المجموعات في نسخة كوريا واليابان 2002، وانتهت المباراة بالتعاد، ليغادر معًا البطولة من الدور الأول.

وعاد الطرفان ليلتقيا مجددًا في دوري المجموعات في نسخة جنوب إفريقيا 2010، وانتهى اللقاء مجددًا بالتعاد السلمي، ليغادر الديوك ويتأهل أوروغواي إلى الدور الثاني.

اللاعب الفرنسي كيليان مبابي فيرمي بهدفه في رمى الأرجنتين (goal.com)



## لقاءات متفاوتة في الدور الثاني من مونديال روسيا

بخروج المنتخب الأرجنتيني والبرتغالي في افتتاحية مباريات الدور 16 من المونديال، ففتح الباب على مصراعيه أمام الإثارة والتقلبات وربما المفاجآت في بقية مباريات هذا الدور.

**البرازيل والمكسيك، قمة لاثينية**

وعلى الرغم من أن المنتخب البرازيلي لم يحقق قدرًا عاليًا من الأهداف على عكس التوقعات، يبقى أحد أكبر المرشحين لخوض المواجهة النهائية وربما حمل اللقب الأعلى عالميًا على الصعيد الدولي.

تأهل المنتخب البرازيلي إلى الدور الثاني على الرغم من أن خسارته مباراته الأخيرة في المجموعة الثامنة أمام بولندا بهدف دون رد، الثلاث التي خاضها.

ويلتقي "السيلساو" المنتخب المكسيكي بمقابلة هذا الموسم، والذي ألق الهزيمة الأولى بأبطال السنغال في النسخة الماضية، ما يعني أنه لن يكون لقمة سهلة أمام الفريقين.

وتأهل المكسيكيون عن مجموعتهم التي تضم ألمانيا وكوريا الجنوبية والسويد، وحققوا انتصارين وألحقت بهم هزيمة وحيدة ولكن بنتيجة ثقيلة أمام السويد، ما يترك الاحتمالات مفتوحة أمام الفريقين

لخطف التأهل نحو ربع النهائي، إلا أن معظم التوقعات تصب في صالح "السامبا" البرازيلية.

بلغ المنتخب الياباني الدور ثمن النهائي على الرغم من خسارته مباراته الأخيرة في المجموعة الثامنة التي تجمع السويد

وسويسرا، فكلهما خاض مواجهات صعبة خلال دور المجموعات ولا سيما سويسرا التي خُطفت نقطة التعادل من البرازيل التي كانت كفتها راجحة للفوز، فيما قال المنتخب السويدي كلمته بعد أن هز الشباك المكسيكية بثلاث مناسبات ليتأهل متصدرًا للمجموعة.

وفي مواجهته للمنتخب الألماني أظهر المنتخب السويدي أنه ليس فريسة سهلة صاحب الأرقام الكبيرة في المسابقة العالمية في مواجهة تبدو أنها تصب في صالح البلجيكيين الذي سجلوا أكبر عدد من الأهداف خلال الجولات الثلاث الأولى، ولم تتلق شباكه سوى هدفين.

**السويد وسويسرا، لقاء الصديين** من أكثر المواجهات المتكافئة في الدور الثاني هي المباراة التي تجمع السويد

ومهاجمو المنتخب السويسري خمسة أهداف وتلقت شبكهم أربعة أهداف.

**كولومبيا وإكترا، أوروبية - لاثينية**

ضمن مواجهات الدور الثاني يلتقي المنتخبين الكولومبي والإنكليزي في الختام قبل الانتقال إلى دور ربع النهائي، في مباراة ستكون صعبة على مدافعي المنتخب الكولومبي نظرًا إلى عدد الأهداف الكبير الذي سجله منتخب الأسود الثلاثة. ويمك الإنكليز ترسانة قوية من المهاجمين وعلى رأسهم قائد الفريق وهدف المونديال حتى الآن هاري كين، وماركوس راشفورد ويديلي ألبي وجيسي لينغارد وغريغيم، في الوقت الذي خسرت كولومبيا خدمات نجمها خميس رودريغز بسبب الإصابة التي تعرض لها في المواجهة التي جمعت المنتخب مع السنغال.

## أرقام وإحصائيات الجولة الأولى

مع نهاية الجولات الثلاث من دور المجموعات

واكتمال نصاب المتأهلين إلى الأدوار

الإحصائية في مشوار تحديد هوية البطل، برزت الكثير

من الأرقام القياسية والإنجازات على عدة أصعدة

الفردية منها والجماعية.

### سباق التهديف

يستمر سباق التهديف بين مهاجمين من الطراز الرفيع في الدور الثاني كون ل يخرج أي من المنتخبان التي ينتمون إليها ولا يزال المهاجم الإنكليزي مرتبعا على عرش صادرة الهدافين برصيد خمسة أهداف.

ويلحق بيكن المهاجم البلجيكي روميلو

### إحصائيات المنتخبات

بات المنتخب البلجيكي الفريق الأكثر تسجيلًا برصيد تسعة أهداف فيما تصدر المنتخب الألماني قائمة الأفضل هجومًا من حيث عدد الهجمات التي شنّها مهاجموه وقد بلغت 252 هجمة خلال ثلاث لقاءات فقط، ويتصدر المنتخب الإسباني قائمة المرررين من

### المنتخبات الأكثر تسجيلًا

تصدر المنتخب البلجيكي قائمة أكثر المنتخبات تسجيلًا خلال مواجهات الدور الأول برصيد تسعة أهداف ، ويلحق بها المنتخبان الإنكليزي والروسي برصيد ثمانية أهداف لكل منهما، ويأتي المنتخب الكرواتي بالمركز الرابع برصيد سبعة أهداف، فيما حل المنتخب الإسباني خامسًا بستة أهداف.

حطم لاعب الوسط الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو رقمًا قياسيًا سلبيًا جديدًا في تاريخ المونديال، بعد أن تلقى اللاعب السابق لبرشلونة بطاقة صفراء في المواجهة التي جمعت منتخب بلاده مع فرنسا في الدور 16 من نهائيات كأس العالم في روسيا 2018.

وأصبح ماسكيرانو بذلك أكثر لاعب يلتقى بطاقتان صفراء في تاريخ لاعبي المونديال من كل الجنسيات منذ انطلاق البطولة.

وتصدر اللاعب الأرجنتيني اللائحة

السلبية بسبع بطاقات متفوقًا على النجم الفرنسي المعتزل زين الدين زيدان الذي كان يتصدر القائمة بست بطاقات صفراء، وجواره المكسيكي رافائيل ماركيز وكافو البرازيلي. ورغم أدائه المتواضع وبطنه على أرضية الميدان، أبقى المدرب خورخي سامباولي على ماسكيرانو أساسيًا، ليعوض اللاعب عن سلبياته بقتاليته ورجوليته في أرض الملعب، خاصة في مباراة الأرجنتين ضد نيجيريا في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

الأهداف  
المسجلة  
= 122 هدفًا

### إحصائيات البطولة

يعتبر عدد الأهداف المسجل في دور المجموعات عالي نوعًا ما في البطولة الحالية المقامة في روسيا عما كانت عليه في المسابقات الماضية، وبلغ عدد الأهداف المسجلة في 48 الماضية التي لعبت في الجولات الثلاث هدفًا

بمتوسط تمريرات 757.3 في كل مباراة بحسب أرقام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، فيما وصل متوسط معدل البطاقات الصفراء التي أسيورت خلال اللقاءات 3.4 بطاقات في المباراة الواحدة، فيما كان متوسط البطاقات الحمراء 0.06 بطاقة في كل مباراة.



03

كأس العالم  
العدد الرابع  
2018 تموز 1

enabbaladi.net



باعتبر عدد الأهداف المسجل في دور المجموعات عالي نوعًا ما في البطولة الحالية المقامة في روسيا عما كانت عليه في المسابقات الماضية، وبلغ عدد الأهداف المسجلة في 48 الماضية التي لعبت في الجولات الثلاث هدفًا

بمتوسط تمريرات 757.3 في كل مباراة بحسب أرقام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، فيما وصل متوسط معدل البطاقات الصفراء التي أسيورت خلال اللقاءات 3.4 بطاقات في المباراة الواحدة، فيما كان متوسط البطاقات الحمراء 0.06 بطاقة في كل مباراة.



المهاجم الإنكليزي  
هاري كين

5 أهداف

فيما تعد مواجهة بنما وبلجيكا الأقل

انضباطًا وشهدت ثمانية بطاقات

صفراء لكلا لاعبي الفريقين، بينما

كانت مواجهة البرتغال وإسبانيا

الأكثر إثارة خلال لقاءات الدور الأول

وشهدت تسجيل ستة أهداف بينما

بلغت إحصائيات التمريرات الناجحة

فيها 997 قام بها كلا الفريقين.

فيما بلغ متوسط التسجيل بالبطولة

2.5 هدف بالمباراة الواحدة، وصل

قام اللاعب الدولي البرازيلي نيمار دا سيلفا بأكثر محاولات للتسجيل في الجولة الأولى فيما قطع اللاعب النمساوي كريستيان إيركسون أكثر مسافة في لقاء واحد بـ36 كيلو متر.

في حين تصدر لاعب خط الوسط الألماني توني كروس قائمة أفضل المرررين برصيد 310 تمريرة ناجحة، وكان الحارس المكسيكي جيرمو أتوشوا الأفضل في الجولة الأولى بتصيد له 17 كرة محققة.

### أبرز اللاعبين

**المكسيكي جيرمو أتوشوا**

**تصدي لـ**

**17 كرة محققة**



تصحيح القرارات

البطاقات الحمراء  
المباشرة

احتساب ركلات الجزاء

الأهداف

حدد "فيفا" أربع حالات معينة لاستخدام تقنية الفيديو، ولجوء الحكام إلى الاستعانة بها. وتنص لوائح "فيفا" على أن الحكم هو صاحب القرار النهائي الذي يظل قائماً حتى يثبت خطأه تمامًا، وسيكون من حق الحكم مشاهدة الحالة المشكوك بها فقط.

حالات  
استخدام  
"VAR"

غرفة المراقبة بتقنية الفيديو (فيفا)



خطأ بشري أم تقني؟

# "VAR"

## تخلط أوراق الكبار

"تقنية الفيديو لا تعني الكمال، وإنما نسبة نجاحها في مونديال روسيا قريبة جدًا من الكمال"، بهذا دافع الحكم الدولي السابق والرئيس الحالي للجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بييرلويجي كولينا، عن تقنية الفيديو بعد الجدل الذي رافق استخدام التقنية في مباريات الدور الأول من نهائيات كأس العالم المقامة حاليًا في روسيا.

في ملاعب كرة القدم جددًا واسعًا في أوساط اللعبة الأكثر شعبية في العالم، ولا يزال الجدل قائمًا بحجة أن التقنية لم تقلل من ارتكاب الحكام للأخطاء، بل زادت في بعض الأحيان.

### شروط استخدام "الفيديو"

حدد "فيفا" أربع حالات معينة لاستخدام تقنية الفيديو، ولجوء الحكام إلى الاستعانة بها وهي: الأهداف، احتساب ركلات الجزاء، البطاقات الحمراء المباشرة، وتصحيح القرارات. وتنص لوائح "فيفا" على أن الحكم هو صاحب القرار النهائي الذي يظل قائمًا حتى يثبت خطأه تمامًا، وسيكون من حق الحكم مشاهدة الحالة المشكوك بها فقط.

أربع كاميرات من عدة زوايا لتسهيل إعادة تشغيلها إذا استدعي الأمر ذلك، ويقوم على متابعة الشاشات فريق مكون من ثلاثة حكام ساحة، وتوجد لأول مرة في المونديال الحالي لم يخل من أخطاء، وجاءت بردود فعل سلبية في العديد من المباريات، لتبدأ الانتقادات حولها ويطلق عليها وصف "تقنية VAR للكبار"، في إشارة إلى تطبيقها لصالح المنتخبات الكبيرة فقط.

سفير المريرين لدى الاتحاد الأوروبي ومدرب مانشستر يونايتد السابق، أليكس فيرغسون، قال، في آب العام الماضي، إنه "لن يفتنح أحد بشكل كلي، لا يمكننا وقف التقدم الذي أصبح شائعًا في كرة القدم، لذا دعونا نعطي الفرصة لتقنية الفيديو".

الغرض من استخدام تقنية VAR كان التأكد من صحة القرارات الحاسمة التي يتخذها الحكام، والتي من الممكن أن تغير مجريات المباراة، لكن تطبيقها لأول مرة في المونديال الحالي لم يخل من أخطاء، وجاءت بردود فعل سلبية في العديد من المباريات، لتبدأ الانتقادات حولها ويطلق عليها وصف "تقنية VAR للكبار"، في إشارة إلى تطبيقها لصالح المنتخبات الكبيرة فقط.

### ما هي تقنية الفيديو "VAR"؟

تأتي كلمة "VAR" اختصارًا لعبارة "The video assistant referee"، وتقوم التقنية على أساس استخدام نظام إعادة لقطات الفيديو لمراجعتها قبل اتخاذ حكم المباراة لقرار قد يؤثر على سير المباراة، أو للتأكد من صحة قرار اتخذته بالفعل.

خاصة بحكم المباراة، فيما يتواصل مع الفريق الثلاثي عبر سماعات الأذن لمناقشة حول القرار. وأشار استخدام تقنية الفيديو لأول مرة

وإذا كانت الكرة لا تزال في اللعب بعد انتهائه الحالة المشكوك بها، فعلى الحكم أن ينتظر حتى تصل الكرة لكان محايد ثم يوقف اللعب ويلجأ للفيديو، وفي حال عدم ثبوت العقوبة يستأنف اللعب بالإسقاط.

## المونديال دون "VAR"

يجب علينا أن نتقبل قرارات الفيفا، لكنني أعتقد أن استخدام الفيديو يؤدي إلى الارتباك  
زين الدين زيدان في 2016

الثاني، عوضًا عن روسيا وصيف المجموعة الأولى. أما خلال مباراة إسبانيا والمغرب، فكانت الاعتراضات أكثر صراحة بعد أن قرر حكم المباراة التوجه لاستخدام تقنية الفيديو للبت في صحة هدف إسبانيا في الدقيقة 91 بعد أن كانت متأخرة بهدفين مقابل هدف، قبل أن يحتسبه متجاهلاً راية الحكم المساعد التي أشارت إلى تسلي.

ومن التعادل الريب كسب المنتخب الإسباني نقطة ثمينة جعلته في صدارة المجموعة، ولولا تدخل تقنية الفيديو، لأقصى مبركًا.

### من أخطاء "VAR" أم الحكم؟

لطالما كثر الحديث عن ضرورة إدخال التكنولوجيا في كرة القدم، من أجل كبح أخطاء أهدرت شقاء وتعبد عدة فرق وحولته لهباء منثور، وسط جدلية لا تنتهي بين مؤيد للفكرة ومعارض لها، خوفًا من أن تقلل "روح اللعبة" وتمتعتها.

وسبق وتطبيق تقنية الفيديو عدة محاولات لإحجام التكنولوجيا في كرة القدم، لم تخل هي الأخرى من الجدل، ونتيجة لسوء أو قلة خبرة الحكام في استخدامها، وعدم إرفاقها بقواعد وضوابط محددة واضحة لا ليس فيها، ومزاجية الحكام باللجوء إلى "التقنية" تارة ورفض استخدامها في أحيان أخرى، جعلها رهينة للأخطاء البشرية، التي أساءت استخدامها، ولم تحسن توظيفها.

ارتفعت نسبة القرارات الصحيحة للحكام في مونديال روسيا إلى 99.3% بفضل تقنية الفيديو، وذلك بعد نحو 48 مباراة (مرحلة المجموعات)، لم تقع خلالها أي فضيحة تحكيمية، وفقًا لسؤولين في لجنة التحكيم في "فيفا". وأوضح رئيس لجنة الحكام في "فيفا"، الإيطالي بييرلويجي كولينا، أنه جرت مراجعة 335 قرارًا في مباريات دور المجموعات، علاوة على 17 قرارًا نصت فيها الاستعانة بحكم الفيديو المساعد. ومع انتهاء دور المجموعات في المونديال الحالي، بلغ 16 منتخبًا الدور الثاني، وكان للجوء إلى تقنية الفيديو دور في تحديد مصيرهم وحسم تأهلهم، بالإضافة لتحديد هوية المتصدر والوصيف ضمن المجموعة، على عكس منتخبات أخرى تأثرت سلبًا، ولولا وجود التقنية لكانت في الدور 16.

ولعل أشهر ما تسببت به تقنية الفيديو، ما جرى ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية في تحديد متصدها ووصيفها، حين تقابلت إيران ضد البرتغال، وإسبانيا ضد المغرب. فقد حرم حكم مباراة البرتغال وإيران التأهل للمنتخب الإيراني، بسبب رفضه استخدام تقنية الفيديو رغم مطالبته لاعبي ومدرّب الفريق الإيراني احتساب ركلة جزاء، كانت قد توصل إيران بتسجيلها 7 نقاط إلى صدارة المجموعة، وتحل إسبانيا ثانيًا، ما يقصم البرتغال ويجعل إسبانيا في مواجهة الأوروغواي متصدر المجموعة الثانية خلال الدور

## التقنية تهدد هيبة الحكم

تهدد تقنية الفيديو هيبة الحكم وسيادته في الملعب، كما تفقده الثقة في نفسه، فمن الوارد أن يحتسب الحكم أي قرار تم يعود الفيديو ليغير قراره وهو ما كان مرفوضًا من قبل، الأمر الذي سيؤثر على سرعة المباراة وحماس اللاعبين والجمهور وحتى المعلقين مع التوقفات الكثيرة، فضلًا عن دوره في ضبط انفعالات وردود فعل اللاعبين والفنيين.

ويُعرف حكم مباراة كرة القدم بأنه أشبه بالقاضي بالحكمة، فهو صاحب القرار، لكن الفوارق تختزل بسرعة تقدير حكم المباراة وإصدار قراره دون تأثره بمشاعر أو ضغوط قد تطرأ عليه، لذا يشترط على الحكم قوة الشخصية والتأثير وهي أولى النقاط التي تحسب للحكم في إدارة اللعبة. غياب البنية أو قواعد محددة تجعل من استخدام تقنية الفيديو مشروطة بظروف وجدل معين، لا يستطيع من

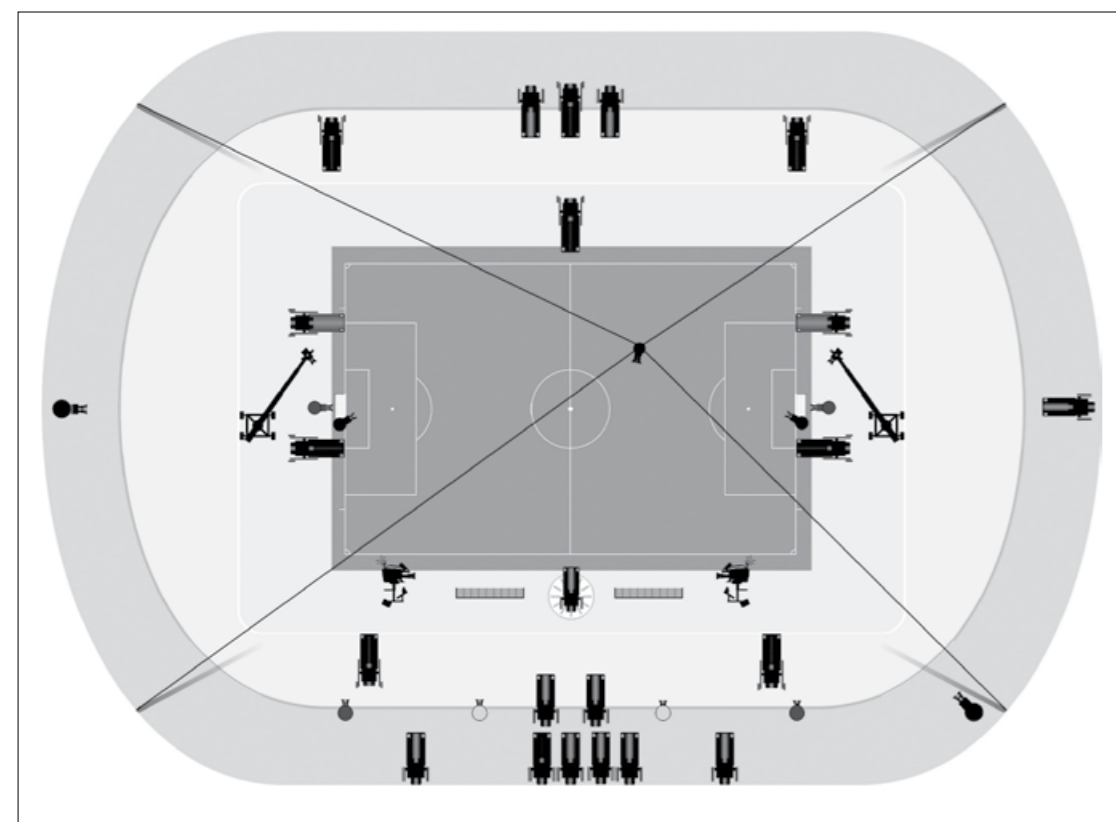
الحكم الهولندي بيورن كيريس يتراجع في الدقيقة 78 عن قراره باحتساب ضربة جزاء للبرازيل في مباراتها ضد كوستاريكا ضمن المجموعة الخامسة في منافسات كأس العالم.



تعيش تقنية الفيديو، شكرًا تقنية الفيديو صحيفيًا "ماركا" و"موندو ديپورتيفو" الإسبانيان بعد تعادل منتخبهما مع المغرب



استخدامها انتقائي وحسب قيمة الفريق المنافس للاعب المغربي أشرف حكيمي



رسم يوضح توضع كاميرات الفيديو المساعد للحكم "VAR" من الملعب



لوسيان  
الهدف الأول في تاريخ المونديال



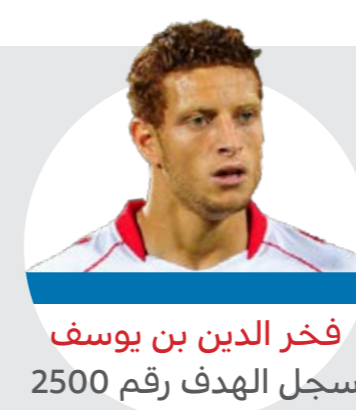
روب رينسنبرينك  
سجل الهدف رقم 1000



كلوديو كانيجيا  
سجل الهدف رقم 1500



ماركوس ألباك  
سجل الهدف رقم 2000



فخر الدين بن يوسف  
سجل الهدف رقم 2500

## أهداف ذهبية في كأس العالم

## أسوأ ذكريات كأس العالم.. هدف بالخطأ قتل صاحبه

ترتبط نهائيات كأس العالم بذكريات تحمل طابعًا جميلًا لجمهور المنتخب التي تحقق نتائج جيدة في المسابقة، لكن أحيانًا تحمل النهائيات حوادث مروعة ومأساوية ومنها من حصل مع مدافع المنتخب الكولومبي أندريس إسكوبار، في نهائيات كأس العالم 1994 في أمريكا.

من ردة فعلهم، وجد أمامه ثلاثة من رجال العصابات الذين أطلقوا النار عليه، وفارق الحياة بعد 45 دقيقة من نقله إلى المستشفى. وشجع الشعب الكولومبي لاعبه الذي راح ضحية خطأ غير مقصود، بمشاركة الرئيس الكولومبي حينها سيزار غاغاريا، في حين تم إلقاء القبض فيما بعد على الفاعلين الذي ثبت انتماءهم لعصابة تابعة لتاجر المخدرات الكولومبي بابلو إسكوبار. وبقي الهدف راسخًا في ذاكرة متابعي كرة القدم، كأنه أسوأ حدث شهدهه ملاعب كرة القدم، ولينهي الهدف حياة واحد من أفضل المدافعين في تاريخ الكرة الكولومبية، وكان حينها موقفه من الهدف، وأنه جاء بالخطأ، بعد رفض لاعبو المنتخب مواجهة الشعب الكولومبي خوفًا

اسكوبار بالخطأ في شبك فريقه في الدقيقة 34، لتنتهي المباراة آنذاك بفوز الأمريكيين بهدفين مقابل هدف واحد، ليودع البطولة أحيانًا تحمل النهائيات حوادث مروعة ومأساوية ومنها من حصل مع مدافع المنتخب الكولومبي أندريس إسكوبار، في نهائيات كأس العالم 1994 في أمريكا. فصول الحادثة المأساوية تعود إلى المجموعة الأولى من المسابقة التي ضمت كلاً من الولايات المتحدة وسويسرا، ورومانيا، وكولومبيا، وكانت أولى مباريات كولومبيا في مواجهة المنتخب الروماني، وانتهت بفوز الأخير بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليصبح ضروريًا فوز كولومبيا في مباراته الثانية أمام أمريكا. وجمعت المباراة الفريقين في 22 حزيران، وسجل حينها المدافع

اسكوبار بالخطأ في شبك فريقه في الدقيقة 34، لتنتهي المباراة آنذاك بفوز الأمريكيين بهدفين مقابل هدف واحد، ليودع البطولة أحيانًا تحمل النهائيات حوادث مروعة ومأساوية ومنها من حصل مع مدافع المنتخب الكولومبي أندريس إسكوبار، في نهائيات كأس العالم 1994 في أمريكا. فصول الحادثة المأساوية تعود إلى المجموعة الأولى من المسابقة التي ضمت كلاً من الولايات المتحدة وسويسرا، ورومانيا، وكولومبيا، وكانت أولى مباريات كولومبيا في مواجهة المنتخب الروماني، وانتهت بفوز الأخير بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليصبح ضروريًا فوز كولومبيا في مباراته الثانية أمام أمريكا. وجمعت المباراة الفريقين في 22 حزيران، وسجل حينها المدافع



يتحدث طاهر، البالغ من العمر 30 سنة، عن أجواء المقاهي في حي الحمراء بجمص، خلال لقاء عتب يلدي معه وأصفاً المشهد بأنه "استثنائي" في هذا المونديال، لم تألفه المدينة سابقًا. وقال طاهر، الذي يرتاد أحد مقاهي حي الحمراء هو وثلاثة من أصدقائه بشكل شبه يومي لحضور مباريات كأس العالم، "أجواء الشغف للمباريات تجعلك تنسى للحظات بأي واقع أنت، وكأنك قبل ثمان سنوات، لكن سرعان ما يعود شعور الغربة إليك". أعلام البرازيل وألمانيا وإيطاليا لم تستطع حجب أعلام روسيا الكبيرة (بعضها وصل إلى خمسة أمتار)، وحضورها الافات يعيد الحماصنة إلى الواقع السوري. يضيف الشاب الثلاثيني، "إن سألت أي شخص داخل المقاهي عن الفريق الذي يشجعه فالرد سيكون أشجع روسيا، لكن أعاطف مع البرازيل أو ألمانيا، أو أشجع إيران وأعاطف مع المنتخب الفلاني". سابقًا كانت المقاهي ترفع أعلام المنتخبات العربية، كأعلام تونس والمغرب، التي تنشرها بعض المقاهي على جوانب الطريق، وحاز علم المنتخب السعودي في النسخ الماضية من كأس العالم على اهتمام خاص، لجذب

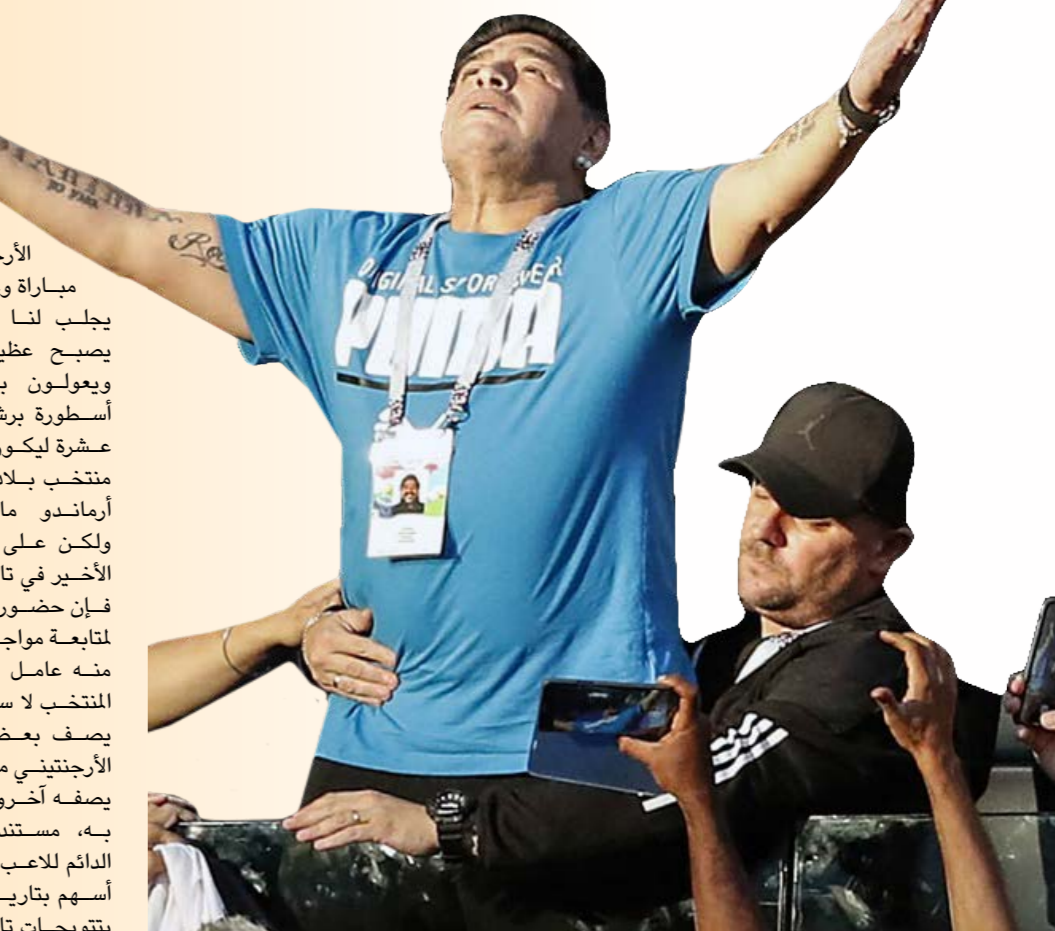
## المونديال في سوريا.. العرب "أعداء" والروس "أشقاء"

تزهو مقاهي مدينة حمص بأعلام ورايات منتخبات كأس العالم الجاري حاليًا في روسيا، كعرف موسمي اعتادت عليه مقاهي المدينة في جذب متابعين وخلق أجواء "مونديالية".



## هل كان مارادونا عبثًا على الأرجنتين؟

قائدًا ومفتقدًا في كل مرة احتاج الفريق له. ويعتقدون أن مارادونا يشحن همم اللاعبين ويمنحهم دفعات معنوية لتسجيل الأهداف والفوز بالمباريات. لكن الردود على هذا التوجه تعتبر أن وجود مارادونا بالدرجات هو أحد عوامل الضغط على الكتيبة الأرجنتينية، فضلًا عن الجمهور والصحافة التي تطالب بحمل كأس العالم خلال سنوات طويلة. ولعل أكثر الضغوطات كانت على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عبر مقارنته الطويلة مع مارادونا، ما قد يكون عاملاً يحول دون تألق نجم برشلونة في المنتخب وتقديمه أعلى مستوياته الكروية والبدنية التي عوّذ جمهوره عليها. ويعود دييغو أرماندو مارادونا من بوابة التصريحات المثيرة للجدل في كل مرة، آخرها كان تهديده للمدبر الفني للمنتخب الأرجنتيني خورخي سامباولي بعدم العودة للأرجنتين بعد الأدهاء المخيب أمام أيسلندا. ليعود النجم الأرجنتيني السابق



يمنح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في نهائيات كأس العالم جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب قدم مستويات مميزة مع فريقه، وفيما يلي نستعرض اللاعبين الذين حازوا على الجائزة خلال النسخ الخمس الأخيرة.



ليونيل ميسي  
نهائيات البرازيل 2014

دييغو فورلان  
نهائيات جنوب أفريقيا 2010

زين الدين زيدان  
نهائيات ألمانيا 2006

أوليفر كان  
نهائيات كوريا واليابان 2002

رونالدو  
نهائيات فرنسا 1998

## أفضل لاعب في نهائيات كأس العالم



إخراج فني: تميم عبيد  
مدير التحرير: عمار زيادة  
المحررون: مراد عبد الجليل  
محمد حمص  
فاضل الحمصي  
تدقيق ومراجعة: بلال العلي

ملحق رياضي أسبوعي يصدر عن جريدة عنب بلدي

# كأس العالم

## World Cup Russia 2018

العدد الرابع - الأحد 1 تموز 2018

المشاركة في تغطية فعاليات المونديال على الإيميل editor@enabbaladi.org



دروس المونديال بين

## الوسط والقمة



### عروة فنوتي

يأبى المونديال، وهو يعبر صفحات أدواره باتجاه الحسم، إلا أن يقدم الدروس الجديدة تحت عبارة "لا كبير ولا مستحيل في كرة القدم"، وسرعان ما انقضى الدور الأول بكل التفاصيل والتحديثات، وخاصة تقنية الفيديو، التي أثبتت بأنها الضيف المرعب والخيف في أصعب اللحظات، والمرح والمبهج في لحظات ثانية.

دروس المونديال يمكن أن نخصص منها عبارة للمنتخبات العربية: ما هكذا تورد الإبل، أبداً. لم تستطع المنتخبات العربية مع تفاوت المستويات فيما بينها اللعب والتحرك والتمتع بأجواء المونديال إلا عندما ضمنت الخروج من المنافسة، أي أن منتخبات العرب لم تتعلم بعد اللعب والمنافسة تحت الضغط.

نعم، حصدت السعودية فوزاً من مصر، والمغرب تعادلاً مثيراً من إسبانياً، وتونس فوزاً مستحقاً على بنما، فقط لأن فرقنا تحررت من الضغط والمنافسة على التأهل أو على بطاقات التأهل، وهذه النكبة تضاف إلى سلسلة النكبات المتتالية والتي لا تبيض بعض أسطرها سوى إشارات المغرب في 86، والسعودية في 94، والجزائر في 2014، وكلها في الدور الثاني، وهذه حدودنا بالفعل.

درس جديد باللعب النظيف وأهميته لكل المنتخبات، فقد تأهلت اليابان على حساب السنغال (بعد التعادل فيما بينهما بالنقاط والأهداف والمواجهة المباشرة) عن طريق اللعب النظيف، إذ سجلت قوائم المونديال ست بطاقات صفراء للسنغال، وأربع بطاقات صفراء لليابان، وهي أول مرة تحصل في تاريخ المونديال.

درس الكبار، ورغم تكراره في بعض البطولات، يجمع الحيرة بالفوضى، كما حصل مع منتخب المناشفت الألماني، بطل المسابقة الماضية في 2014، فبعد هزيمته الافتتاحية مع المكسيك بهدف وحيد، عاد ليتحرك بقوة ويفوز على السويد في الدقيقة الأخيرة بهدفين لهدف، ويخرج بعدها من المونديال مبعداً على الطريقة الآسيوية من المنتخب الكوري، الفاقد لآمال التأهل، بهدفين نظيفين.

نعم مجدداً، استهان المدير الفني يواكيم لوف بخصمه وبظروف المباراة، واعتقد أن كل شيء بات يصب في المصلحة الألمانية، وعليه تغيير شكل اللعب وإراحة النجوم للأدوار القادمة، وإذ به يطير إلى برلين مصحوباً بالخيبة والهزيمة مع اختياراته ولاعبيه، وباحتاً كل يوم عن إجابات الصحف والعشاق: أين تكون الكرة الألمانية بعد اليوم؟

التانغو الأرجنتيني الذي انتفض وتأمل إلى ثمن النهائي بخبرة لاعبيه التي تفوقت على اندفاع الشباب النيجيري تارة وخوفهم تارة، كان درساً لمن حسم خروج التانغو بنتيجة مبارياته مع أيسلندا وكرواتيا، صحيح أن ميسي وزملاءه لا يقدمون الأفضل وشكل الفريق فنياً من أسوأ أشكال الكرة الأرجنتينية في تاريخ المونديال بلا منازع، وهو ما أثبتته الخسارة أمام فرنسا في الدور الثاني، لكن حسم التأهل كان بالخبرة وهذا ما تفتقده بعض المنتخبات التي أضاعت التأهل بالنشوة المبكرة.

مع نهاية هذه الأسطر يكون الدور ثمن النهائي قد دخل بمعاركه ودموع لاعبيه وعشاقه، وما زالت دروس المونديال الجديد قيد التدوين والترتيب.

## "سفاح هيروشيما"

### جمال الشريف.. من طيار إلى حكم دولي

كانت أمنيته أن يكون طياراً حربيًا، لكن اللجنة رفضته بحجة أن لديه "قصر نظر"، لكن السوري جمال الشريف لم يكن يعلم أن ذلك الرفض سيمنحه الفرصة لأن يكون واحداً من أفضل حكام كرة القدم في العالم، وواحدًا من حكام قلائد سجلوا حضورهم في كأس العالم لثلاث نسخ متتالية، منذ العام 1986 وحتى العام 1994.

بدأ الشريف، المولود في دمشق 1954، حياته مع كرة القدم كلاعب في مركز المدافع الأيمن، إلا أن وفاة والدته والأعباء الجديدة التي ترتبت عليه منعتة من الاستمرار كلاعب، لكن هاجس كرة القدم ظل يلاحقه، وظل ينتظر الفرصة المناسبة للعودة إلى الملاعب.

وفي العام 1975، وبعد عام من وفاة والده، قرر الشريف الاتجاه إلى عالم التحكيم وحمل الصافرة، وربما كان حظاً جيداً، أو حسن تدبير وقراراً موفقاً منه، لكنه على العموم كان واحداً من أهم القرارات في حياته، خاصة وأن هدفه الرئيسي كان أن يعيش بالقرب من كرة القدم ولا يتبعد عنها، لينتسب إلى أسرة التحكيم في سوريا كأصغر حكم، إذ لم يكن قد تجاوز الثامنة عشرة من عمره.

كانت الحالة الاقتصادية لجمال الشريف مزرية في تلك الأيام، حتى إنه قدم الامتحان وهو يرتدي بنطال جينز، وقميصاً عادياً وحذاءً صينيًا، وذلك لتعذر الحصول على لباس رياضي كامل.

انتسب جمال إلى التحكيم عام 1975 وأول مباراة حكمها كانت في ملعب العباسيين بدمشق للفئات العمرية، قبل أن يرفع إلى الدرجة الثانية عام 1978، ثم إلى الدرجة الأولى عام 1982، ورشح على اللائحة الدولية 1983، ونال الشارة الدولية عام 1985، وبقي على اللائحة الدولية حتى نهاية عام 1999، وهو تاريخ اعتزاله التحكيم نهائيًا.

وحكم الشريف في ثلاثة كؤوس عالم متتالية منذ العام 1986 وحتى العام 1994، وحظي خلال مسيرته بحب وإعجاب الكثيرين، ولقّب ذات مرة بـ"سفاح هيروشيما" بعد قيادته لمباراة صاخبة بين إيران واليابان، طرد خلالها خمسة لاعبين، وحمله المذبح الإيراني يومها مسؤوليه هزيمة إيران.

صرح الشريف في أكثر من مرة بوقوفه مع الشعب السوري الذي قدم تضحيات كبيرة، وتتمنى أن يتم الاقتصاص من الظالم الذي ارتكب مجازر كثيرة.

بدأ الشريف، المولود في دمشق 1954، حياته مع كرة القدم كلاعب في مركز المدافع الأيمن، إلا أن وفاة والدته والأعباء الجديدة التي ترتبت عليه منعتة من الاستمرار كلاعب، لكن هاجس كرة القدم ظل يلاحقه، وظل ينتظر الفرصة المناسبة للعودة إلى الملاعب.

وفي العام 1975، وبعد عام من وفاة والده، قرر الشريف الاتجاه إلى عالم التحكيم وحمل الصافرة، وربما كان حظاً جيداً، أو حسن تدبير وقراراً موفقاً منه، لكنه على العموم كان واحداً من أهم القرارات في حياته، خاصة وأن هدفه الرئيسي كان أن يعيش بالقرب من كرة القدم ولا يتبعد عنها، لينتسب إلى أسرة التحكيم في سوريا كأصغر حكم، إذ لم يكن قد تجاوز الثامنة عشرة من عمره.

كانت الحالة الاقتصادية لجمال الشريف مزرية في تلك الأيام، حتى إنه قدم الامتحان وهو يرتدي بنطال جينز، وقميصاً عادياً وحذاءً صينيًا، وذلك لتعذر الحصول على لباس رياضي كامل.

انتسب جمال إلى التحكيم عام 1975 وأول مباراة حكمها كانت في ملعب العباسيين بدمشق للفئات العمرية، قبل أن يرفع إلى الدرجة الثانية عام 1978، ثم إلى الدرجة الأولى عام 1982، ورشح على اللائحة الدولية 1983، ونال الشارة الدولية عام 1985، وبقي على اللائحة الدولية حتى نهاية عام 1999، وهو تاريخ اعتزاله التحكيم نهائيًا.

وحكم الشريف في ثلاثة كؤوس عالم متتالية منذ العام 1986 وحتى العام 1994، وحظي خلال مسيرته بحب وإعجاب الكثيرين، ولقّب ذات مرة بـ"سفاح هيروشيما" بعد قيادته لمباراة صاخبة بين إيران واليابان، طرد خلالها خمسة لاعبين، وحمله المذبح الإيراني يومها مسؤوليه هزيمة إيران.

صرح الشريف في أكثر من مرة بوقوفه مع الشعب السوري الذي قدم تضحيات كبيرة، وتتمنى أن يتم الاقتصاص من الظالم الذي ارتكب مجازر كثيرة.

### أبرز محطاته التحكيمية على الصعيد العالمي

كأس العالم 1986 في المكسيك و1990 في إيطاليا و1994 في الولايات المتحدة

كأس العالم للشباب 1985 في الاتحاد السوفيتي

الدورة الأولمبية في سيؤول 1988

كأس آسيا للشباب في اليابان 1992 وأدار النهائي

كأس آسيا للشباب في الإمارات 1996

كأس الأمم الإفريقية في الجزائر 1990 وفي تونس 1994

